[227] وقادهما عبد ا بن عامر إلى البصرة، وضمن لهما الاموال والرجال، فبيناهما يقودانها إذ هي تقودهما (كذا) فاتخذاها فئة يقاتلان دونها (61) فأي خطيئة أعظم مما أتيا، أخرجا (62) زوجة رسول ا صلى ا عليه وآله من بيتها فكشفا عنها حجابا ستره ا عليها وصانا حلائلهما في بيوتهما، ولا أنصفا ا ولا رسوله من أنفسها (63) ثلاث [بثلاث (م)] خصال مرجعها على

---

(61) كذا في النسخة: وفى محاجة ابن عباس مع عبد ا بن الزبير التي ذكرها ابن أبي الحديد، في شرح المختار (458) من قصار نهج البلاغة: ج 20 ص 130: (فانطلق أبوك وخالك إلى حجاب مده ا عليها، فهتكاه عنها ثم اتخذاها فتنة يقاتلان دونها، وصانا حلائلهما في بيوتهما، فما انصفا ا ولا محمدا من أنفسهما أن ابرزا زوجة نبيه وصانا حلائلهما) الخ. (62) هذا هو الظاهر، وفى المخطوطة من معادن الحكمة والمطبوع من كشف المحجة والبحار: (اخراجهما زوجة رسول ا) الخ ويحتمل بعيدا صحة النسخة، وكون لفظة (اخراجهما) بدلا من قوله: (ما أتيا) أي أي خطيئة أعظم من أخراجهما زوجة رسول ا) وكشفهما عنها حجابا ضربه ا عليها. (63) ومثله في احتياج عبد ا بن عباس مع عبد ا بن الزبير، كما في شرح المختار (458) من قصار النهج من ابن أبي الحديد، وفى ج 3 من الطبري ص 482 ما تلخيصه: وخرج غلام شاب من بني سعيد إلى طلحة والزبير، فقال: أرى أمكمها معكما فهل جئتما بنسائكما. قالا: لا. قال: فما أنا منكما في شئ فأعتزلهما وقال: صنتم حلائلكم وقد تم أمكم * هذا لعمرك قلة الانصاف أمرت بجر ذيولها في بيتها فهوت تشق البيد بالايجاب غرضا يقاتل دونها أبنائها * بالنبل والخطى والاسياف هتكت بطلحة والزبير ستورها * هذا المخبر عنهم والكافي